وفي رواية الكشميهني لشبع بطني أي لأجل شبع بطني بكسر الشين وفتح الباء قوله حتى لا أكل هذه رواية الكشميهني وفي رواية غيره حين لا أكل وهو الأوجه قوله الخمير بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وهو الخبز الذي خمر وجعل في عجينه الخميرة ويروى الخبيز بكسر الباء الموحدة وفي آخره زاي وهو الخبز المأدوم والخبزة بضم المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالزاي الأدم قوله ولا ألبس الحبير بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبالراء في آخره الجديد والحسن وقيل الثوب المحبر كالبرود اليمانية وقال الهروي الحبير ثياب تصبغ باليمن ويروى ولا ألبس الحرير قوله فلان وفلانة أراد به من يخدم من الذكور والإناث قوله وكنت ألصق بطني وفائدة إلصاق البطن بالحصباء إنكسار حرارة شدة الجوع وقوله وإن كنت لاستقرىء الرجل قال بعضهم أي اطلب منه القرى فيظن أني أطلب منه القراءة قال ووقع بيان ذلك في رواية لأبي نعيم في ( الحلية ) عن أبي هريرة أنه وجد عمر فقال أقريني فظن أنه من القراءة فأخذ يقرئه القرآن ولم يطعمه قال وإنما أردت منه الطعام انتهى قلت هذا الذي قاله غير صحيح ويظهر فساده من قوله كنت لأستقرىء الرجل الآية هي معي أي والحال أن تلك الآية معي وهي جملة إسمية وقعت حالا بغير واو قال الكرماني أي الآية معي أي كنت أحفظها والحاصل أن أبا هريرة يقول لواحد من الناس إني أطلب قراءة آية من القرآن والحال أنه يحفظها ولكن يتخيل في قصده من هذا أن يؤديه إلى بيته فيطعمه شيئا وهو معنى قوله كي ينقلب بي أي يرجع بي إلى منزله فيطعمني شيئا والدليل على هذا ما رواه الترمذي من حديث أبي هريرة إن كنت لأسأل الرجل عن الآية وأنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئا واستدلال هذا القائل على المعنى الذي فسره بما رواه أبو نعيم لا يفيده أصلا لأنه قضية أخرى مخصوصة بما وقع بينه وبين عمر رضي ا تعالى عنه والذي هنا أعم من ذلك قوله وكان أخير الناس على وزن أفعل التفضيل وفي رواية الكشميهني وكان خير الناس لغتان فصيحتان مستعملتان قوله للمساكين وفي رواية الكشميهني للمسكين بالإفراد وهو جنس يتناول المساكين وكان جعفر يسمى بأبي المساكين وكان النبي يكنيه بهذا قوله ما كان في بيته في محل النصب لأنه مفعول ثان ليطعمنا قوله حتى إن كان كلمة إن هذه مخففة من المثقلة قوله ليخرج بضم الياء من الإخراج و العكة بالنصب مفعوله وهي بضم العين المهملة وتشديد الكاف وعاء السمن قوله فنلعق بنون المتكلم مع الغير من لعق يلعق من باب علم يعلم لعقا بفتح اللام وهو اللحس فإن قلت بين قوله ليس فيها شيء وبين قوله فنلعق منافاة ظاهرا قلت لا منافاة لأن معنى قوله ليس فيها شيء يعني يمكن إخراجه منها بغير قطعها ومعنى قوله فنلعق يعني بعد

الشق نلعق مما يبقى في جوانبها فافهم .

9073 - حدثني ( عمرو بن علي ) حدثنا ( يزيد بن هارون ) أخبرنا ( إسماعيل بن أبي خالد ) عن ( الشعبي ) أن ابن عمر رضي ا تعالى عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ( الحديث 9073 - طرفه في 4624 ) .

مطابقته للترجمة من حيث إن إطلاق ذي الجناحين على جعفر منقبة عظيمة وقد روى الطبراني بإسناد حسن من حديث عبد ا بن جعفر قال قال رسول ا هنيئا لك أبوك يطير مع الملائكة في السماء وعن أبي هريرة أن رسول ا قال رأيت جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة رواه الترمذي والحاكم وعن أبي هريرة عن النبي قال مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أخرجه الترمذي والحاكم بإسناد على شرط مسلم وأخرجاه أيضا عن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما مرفوعا دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة وفي طريق آخر عنه أن جعفرا يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه ا من يديه .

وحديث ابن عمر هذا أخرجه البخاري عن عمرو بن علي بن بحر أبي حفص الباهلي البصري الصيرفي وهو شيخ مسلم أيضا عن يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد واسم أبي خالد سعد ويقال كثير الكوفي عن عامر